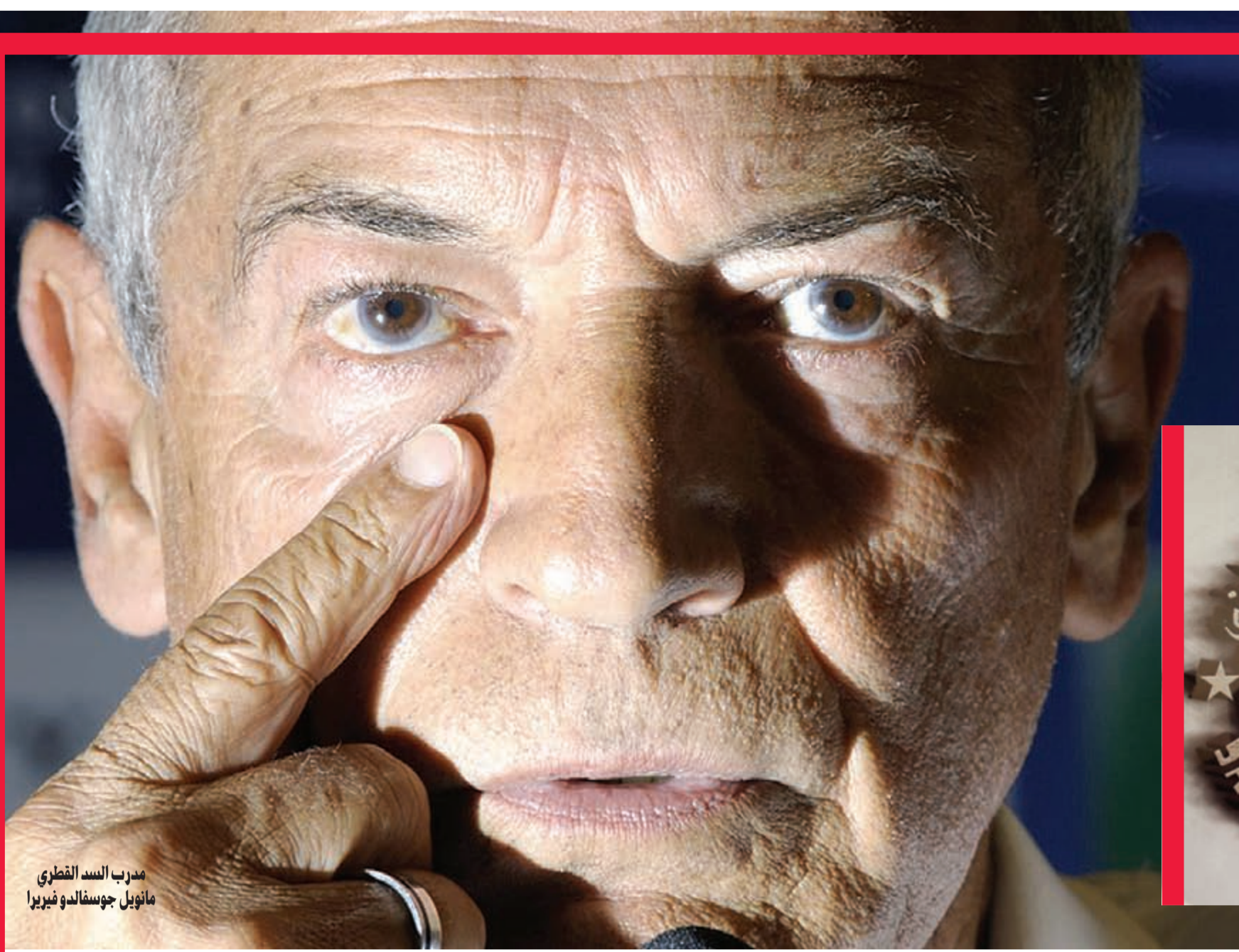




فيريرا في جولة بمعرض نادي السد



المدرّب البرتغالي بجانب شعار السد

مدرّب السد القطري
مانويل جوسفالدو فيريرا

في أول حوار لصحيفة كويتية بعد رحيله عن نادي الزمالك

فيريرا لـ «الأنباء»:

«YouTube» أجبرني على التعاقد مع «الزعيم»..! ورفضت تدريب الأهلي احتراماً لجماهير بطل مصر

مرتضى منصور يقول إنني مدرب فاشل.. وأرد عليه بـ «لا تعليق»

C.V

يتملك البرتغالي مانويل جوسفالدو فيريرا سجلاً تدريبياً مشرفاً حيث سبق له تدريب العديد من الأندية القوية أبرزها نادي بنفيكا موسم 2002 ونادي سبورتنينغ براغا (2003-2006)، ونادي بوفيسستا (2006)، ونادي بورتو (2006-2010)، ونادي ملقا الإسباني (2010)، ونادي باناثينيكوس اليوناني (2010-2012)، ونادي سبورتنينغ لشبونة البرتغالي (2013)، وسبورتنينغ براغا (2013-2014)، الزمالك المصري (2015).

وتعد فترة تولي فيريرا مسؤولية تدريب بورتو الأبرز في مشواره التدريبي وذلك بعد تحقيقه لقب الدوري البرتغالي ثلاث مرات متتالية موسماً (2006-2007)، و (2007-2008)، و (2008-2009)، كما حقق معه بطولة كأس البرتغال مرتين (2008-2009)، و (2009-2010)، وكأس السوبر البرتغالي موسم (2008-2009).

حصل فيريرا على لقب أفضل مدرب في الدوري ثلاث مرات موسم (2006-2007)، و (2007-2008)، و (2008-2009). كما استطاع الفوز بلقب الدوري المصري مع فريق الزمالك الذي لم يفز به منذ 11 عاماً، وحصل فيريرا على لقب الدوري المصري والكأس أيضاً موسم (2014-2015)، وحصل على لقب أفضل مدرب في مصر في نفس الموسم.

الدوري القطري «نجوم»

أكد البرتغالي مانويل جوسفالدو فيريرا مدرب السد، أن الدوري القطري يعتبر الأقوى في منطقة الخليج العربي من خلال الأسماء الكبيرة التي احترفت البطولة وعلى سبيل المثال الإسباني تشافي هيرنانديز ومواطنه راؤول غونزاليس والأرجنتيني غابرييل باتيستوتا، والبرازيلي روماريو، غيرهم.. مؤكداً أنه يؤيد سياسة جلب نجوم الكرة العالمية والتي تعود بالفائدة الكبيرة على رفع مستوى الدوري والكرة القطرية وتطوير إمكانات اللاعب القطري الذي بدلا من أن ينتقل إلى دوري أوروبي فإنه يجد نفسه يحتك بألعاب النجوم الأوروبيين الذين يتم جلبهم إلى الدوري القطري.

«مرسي» مكانه في أوروبا

رشح جوسفالدو فيريرا مدرب السد مهاجمة الساسك في الزمالك المصري باسم مرسي للاعتراف في أوروبا بعد المستويات المميزة التي قدمها مع الفريق في أول مواسمه مع النادي الأبيض.

وماذا عن اختيار باقي اللاعبين الأجانب؟
● أنا والإدارة السداوية متفقون على ما نريد وما نحتاج ولن تكون هناك مشكلة بشأن اللاعبين الأجانب، نحن شركاء في الاختيار ونعرف ما نريد وما يحتاج إليه الفريق فلا نتشغلوا بهذا الموضوع.
وما الصعوبات التي واجهتكم بعد تولي ملف السد؟

● بكل تأكيد أول مشكلة واجهتني هو التعرف على اللاعبين وأسمائهم (قالها ضاحكاً).. مشيراً أنني لا أعرف سوى تشافي ويلحاج وخلفان، ومع مرور الأيام سوف أحفظ أسماء جميع اللاعبين.

هل تمثل اللغة البرتغالية أزمة مع لاعبي السد؟
● بالتأكيد فانا لا أجيد التحدث باللغة الإنجليزية، ولكن في الوقت ذاته لا أجد صعوبة في التحدث بالبرتغالية مع الثنائي الإسباني تشافي هيرنانديز والبرازيلي موريكين وخلال عملي بنادي الزمالك تعلمت بعض الكلمات باللغة العربية مثل «السلام عليكم»... «صباح الخير»... «شكراً»..

هل تخشى الفشل مع الفريق القطري؟
● لا يوجد مدرب في العالم لا يخشى الفشل.. ولكن أنا بطبعي أعشق التحدي ولهذا وافقت على تدريب السد بالرغم من احتلاله للمركز الثالث في الدوري القطري، بفارق 9 نقاط عن المتصدر الريان.

برأيك من الأقرب للتتويج بلقب الدوري القطري هذا الموسم ومن هي الفرق الأكثر قدرة على المنافسة؟

● نظرياً نادي الريان متصدر جدول الترتيب برصيد 30 نقطة بفارق 7 نقاط عن الوصيف الجيش و9 نقاط عن السد.. حسابياً أعتقد أن الريان الأقرب للتتويج بلقب، ولكن في كرة القدم ليس هناك مضمون، فمن الجائز أن يتعثر الريان خلال مباريات القادمة ولكن علينا أيضاً استغلال ذلك بتحقيق الفوز في جميع المباريات.. واعتبر الجيش والسد من أقوى الفرق المنافسة للريان، وسنعمل بكل قوة من أجل تحقيق الهدف وهو الفوز بلقب الدوري وأيضاً المنافسة على جميع بطولات هذا الموسم.

كيف تصف تجربة قطر في استعدادها لتنظيم مونديال 2022؟

● قطر قادرة على تنظيم بطولة كأس العالم 2022 من خلال الاستعدادات التي تجري حالياً على قدم وساق، لأنها تملك الإمكانيات والدعم، والمال اللازم للتنظيم، خصوصاً أن الأجواء هنا مثالية لأقصى درجة، حيث أشعر براحة نفسية كبيرة منذ وصولي إلى الدوحة ووجودي في بلد المونديال، ولهذا فأنا أتعجب من هجوم الصحافة الإنجليزية على مونديال قطر 2022.. فلا أجد مبرراً لهذا الهجوم سوى الحقد والغيرة من جانب الإنجليز.

المفاوضات مع الأهلي احتراماً لنادي الزمالك وجماهيره التي اعتبرتها من الأفضل على مستوى العالم.

معروف عن المدرب البرتغالي أنه لا يستمر مع النادي الذي يقوده أكثر من موسمين، فما ردك؟

● كل مدرب وله ظروفه، ولا يمكن لأي مدرب أن يقود فريقه ولديه مشاكل أو ظروف عائلية فلن يكتب له النجاح لكونه مشغولاً بالتفكير في عائلته ومدى راحتها بالبلد الذي يعمل فيه، لهذا فإن الأسباب متعددة ولكن في اعتقادي إن المدرب إذا ارتاحت عائلته في البلد الذي يعمل فيه وتوافرت له كل الإمكانيات بناديه فمن الصعب عليه أن يغادر الفريق.

نادي السد يمر بمرحلة صعبة تتمثل في بعده عن منصات التتويج بلقب الدوري القطري ففي رأيك ما هو السبب وراء ذلك؟

● من يعرف كرة القدم لا يستغرب ما يحدث بنادي السد ولأن ما يحدث له يحدث لأندية ومنتخبات كبيرة فهي ظاهرة عالمية.. خصوصاً إذا رحل جيل جيد من الفريق، لأن ععادة ما يكون الإحلال والتجديد صعباً للغاية، لهذا تحتاج الأندية والمنتخبات العربية إلى وقت طويل من أجل إعادة بناء فريق أو منتخب قادر على تحقيق البطولات، ولكن في الوقت ذاته السد لم يترك منصات التتويج بل نجح في الفوز بلقب كأس أمير قطر في الموسم الماضي، وأن ابتعاده عن لقب الدوري القطري أمر طبيعي في ظل المنافسة الشرسية بين جميع الأندية القطرية والتي ترغب في التتويج بلقب.

هل لديك فكرة عن الفريق واللاعبين ومستوياتهم وهل اطلعت على تقارير المدرب السابق المغربي الحسين عموتة الذين أشرف على الفريق السداوي؟

● يكفي القول إن نادي السد يضم بين صفوفه أفضل اللاعبين على مستوى العالم هو نجم برشلونة الإسباني تشافي هيرنانديز بالإضافة إلى الجزائري نذير يلحاج صاحب الخبرات الكبيرة في الملاعب الأوروبية من خلال احترافه في الأندية الفرنسية مثل غويونيون وسيدان وأولمبيك ليون ولانس، وأيضاً نادي يورتموث الإنجليزي، وبجانب وجود أفضل لاعب في آسيا 2006 خلفان إبراهيم خلفان الذي يعد من أفضل اللاعبين في منطقة الخليج.. ولا أخفي عليك سرا أنني سأبدأ مع اللاعبين صفحة جديدة مبنية على الثقة بيننا ولن التفت لما كتب أو قيل عن مستويات اللاعبين ومن يجد ويعمل وينفذ تعليماتي حسب ما أطلب منه وأرى أنه اللاعب المناسب فلن أتخلي عنه، ولا بد أن أحترم ظروف اللاعبين وما حدث لهم فقد كنت لاعباً وأعرف نفسيات اللاعبين ولا بد أن أضع هذا بالحسبان.

في البداية كيف بدأت مفاوضاتك مع نادي السد؟

● مفاوضات نادي السد بدأت بعد أسبوع من فسخ تعاقدني مع نادي الزمالك المصري، ولم تستغرق الوقت الكثير، وقد أعجبتني الجدية من قبل مسؤولي السد في التفاوض مما ساهم في إنهاء المفاوضات بشكل سريع.

قبل موافقتك على العرض السداوي هل كانت لديك فكرة عن النادي؟

● بشكل تأكيد لا بد لكل مدرب أن يعرف النادي الذي سوف يعمل فيه وقد عرفت النادي من خلال المحترف الأرجنتيني لوتشو غونزاليس لاعب الريان السابق الذي شاهدته له بعض مبارياته منذ عامين في الدوري القطري، لسابق تدريبه عندما كان لاعباً في نادي بورتو البرتغالي، وأيضاً من خلال بعض المواقع العالمية والبرتغالية في شبكة «الإنترنت» التي كتبت عن النادي، كما شاهدت لقطات للفريق وجماهيره العظيمة عبر «YouTube» وأنا سعيد بأن أعمل بهذا النادي الكبير، بجانب أخذ مشورة بعض الأصدقاء البرتغاليين الذين يعملون في قطر، نصحتوني بالموافقة على العرض.

ولكن لماذا تركت تدريب الزمالك بالرغم من النجاحات التي حققتها في الموسم الماضي؟

● أولاً أنا لم أحصل على جميع حقوق المالية منذ فترة طويلة ولهذا قررت فسخ عقدي مع إدارة نادي الزمالك والبحث عن مكان جديد أعمل من خلاله، لاسيما أنني مدرب محترف لا بد أن أبحث عن «لحمة العيش».. فضلاً عن أنني منتظر حقي من نادي الزمالك.

وما ردك على هجوم رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور بأنك مدرب فاشل؟

● لا تعليق!!

هل صحيح تلقيت عرضاً لتدريب نادي الأهلي المصري؟
● بالفعل تلقيت بعض الاتصالات الشفوية من وسطاء أكدوا اهتمام النادي الأهلي المصري بشأن خلافة فتحي مبروك قبل التعاقد مع البرتغالي جوزيه بيسيرو، ولكنني رفضت فكرة فتح باب

الدوحة - نريد عبدالقوي

فاجأ نادي السد القطري الجميع بالتعاقد مع البرتغالي مانويل جوسفالدو فيريرا (69 عاماً) مدرب نادي الزمالك المصري، بعد أيام من فسخ تعاقدته ورحيله إلى بلاده، في حالة نفسية سيئة لعدم حصوله على مستحقاته المالية المتأخرة لدى إدارة البيت الأبيض، ليفتح السد باب التفاوض مع ثعلب الكرة البرتغالية لخلافة المغربي الحسين عموتة، والذي قرر الحصول على قسط من الراحة بتقديم استقالته من تدريب الزعيم السداوي، الذي يعد أكبر الأندية القطرية على مر تاريخها، وبالرغم من هذا التاريخ الكبير، إلا أن الفريق يعاني في الفترة الأخيرة من تدهور نتائجه في الدوري القطري وتراجع إلى المرتبة الثالثة برصيد 21 نقطة بفارق 9 نقاط عن المتصدر الريان.

وفي إطار جهود إدارة النادي القطري لإعادة الفريق إلى الطريق الصحيح، فقد نجحت في التعاقد مع فيريرا لتولي منصب المدير الفني للفريق والذي سيكون مطالباً ببناء فريق قادر على تحقيق أحلام وطموحات الجماهير.

وحرصت «الأنباء» على لقاء المدرب البرتغالي العجوز وإجراء أول حوار صحفي عقب مغادرة قلعة الزمالك، حيث تحدث عن العديد من الأمور المتعلقة بمفاوضاته مع النادي القطري ورؤيته للمرحلة القادمة مع «الزعيم السداوي»، فكان لنا هذا الحوار:

تركت الزمالك لعدم حصولي على جميع حقوق مالي

أطالب لاعبي السد بفتح صفحة جديدة وغياب البطولات ظاهرة عالمية
قطر قادرة على تنظيم مونديال 2022 لأنها تملك الإمكانيات والدعم